

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (١١)

محمد الشرافي

مر معنا مسألتان مهمتان جدا هما الدرس الماضي احسنت العلو والاستواء وادي الدين. ما العلاقة بين العلو والاستواء احسنت. اذا
نقول العلو مطلق على كل شيء والاستواء علو خاص على - 00:00:00

على العرش طيب هذا فرق الفرق الثاني فرق اخر محمد ان العلو صفة ذاتية. احسنت اه هو ان الاستواء صفة فعلية. احسنت. اذا ايضا
هذا فرق ثانى العلو علو ذات - 00:00:33

والاستواء يعني العلو نقول صفة ذاتية وان سوى صفة فعلية نسأل يحيى ما معنى ان الصفة ذاتية ها والفعلية احسنت اذا نقول هي
الصفة التي كان الله ولم يزل متساهمها بها - 00:01:01

فهي تتعلق بذاته سبحانه وتعالى دائمًا كالعلم ما ينفك عن الله الرحمة هكذا العلو ما ينفك عن الابدا نقول الله دائمًا عالي طيب
والفعلية سعد يفعلها ما تشاء اذا فالفعلية تتعلق بمشيئة الله - 00:01:38

مشيئة الله طيب سؤال ثاني هل الصفات الاصطفات الذاتية صفات كمال الجواب نعم والصفات الفعلية صفات كمال ها اي في حق الله
نقول نعم اذا اتصف الله بها في صفة كمال اللي متصرف بها مارق وهي صفة كمال - 00:02:03

هي صفة كمال اذا اذا اقتضت حكمه الله ذلك طيب طيب اللهم اهدنا ملك هل خالف احد بصفة العلو نعم ماذا قالوا احسنت اهل البدع
قال الله في كل مكان - 00:02:30

قال والله في كل مكان هذا قول القول الثاني لهم القول الثاني لهم لا لا خلية استوا بعدين في في العلو احسنت لا يوصف بمكان لا
نقول على فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا خارج العالم ولا داخل العالم ولا شيء - 00:03:00

فنقول لهم احسنتم هذه صفة احبابي هذي صفة الادب هذه صفات العدم اذا هذى هذى اقوالا ضالة ما شبهتهم لو شفه واحد محمد
يقولون ان اذا قلنا ان الله في العلو انا حج من الله عز وجل يعني خلتنا في مكان يعني زي اللي - 00:03:32

طيب هذى في شبه كبيرة ها المشبة تمثيل فرارا من التمثيل هم يقولون لأن الله ليس كمثله شيء خلاص ما نصف له. لو قلنا داخل
عالم مثلنا. خارج العالم مثلنا. فوق تحت مثلنا - 00:03:55

ونطيب بالله صفو لنا العدم صفو لنا العدم ما احسن ووصف العدم؟ نقول هذا لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا
يمين ولا يسار ولا شيء - 00:04:16

اذا احسنتم هذا العدم ولذلك قال العلماء ان الممثل يعبد صنما والمعطل يعبد عدنا والسنني السلفي يعبد ربها كاملا فنصف الله
عز وجل بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

صفات حقيقة نفسها بمقتضى اللغة العربية بما يليق بالله عز وجل وبهذا نرتاح اي صفة على هذا اي صفة نجريها على هذه القواعد
الثلاث. نصف الله عز وجل بها حقا - 00:05:00

مانو مقروء يمين ولا يسار ثم المعنى بمقتضى اللغة العربية ثم الكيفية بما يليق بالله لكننا لا نفسر الكيفية هذا معنى قول العلماء بلا
كيف انتبهوا اهل البدع قالوا ان الامام احمد يقول امروها بلا كيف والسلف قالوا ذلك. نقول تعالوا - 00:05:20

ماذا تريدون بلا كيفية قال بلا كيفية قلنا كذبتم لانه ما من شيء ما من شيء الا له كيفية ولا يمكن للسلف الصالح ان يقولوا بهذا المعنى
الذي تريدون بدليل انهم قالوا هذا الكلام ردًا على الجهمية - 00:05:48

المعطلة وانا نمثل من الكرامية وغيرهم فقالوا بلا كيفية اي بلا؟ كملوا بلا تكييف ما نكيف. وش معنى ما نكيف؟ يعني ما نعين كيفية

صفات الله لماذا؟ نقول لا علم لنا - [00:06:13](#)

والله عز وجل يقول ولا تقولوا ما ليس لك به علم وقال قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا ما لا تعلمون - [00:06:33](#)

والا فما من شيء موجود الا له كيفية لأن الذي ليس له كيفية هو هو العدم فلا يمكن ابدا للسلف الصالح الذي هم قد وردنا من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم ان يقولوا ما ما - [00:06:50](#)

صفات الله كيفية اذا نقول هذا هو العدد هذا هو العدل لكننا نقول لصفات الله كيفية تليق بجلاله عز وجل بجلاله لكننا لا نعلمها لانه ليس عندنا دليل ولا نتكلم فيها ايضا - [00:07:12](#)

لأننا ما نتكلم في الله عز وجل ولا في صفاتة الا بدليل بدليل هذا غريب فالغريب نتوقف مع الدليل لكننا لا نخاف من اثبات ما اثبت الله لنفسه على ما جاء - [00:07:33](#)

نثبت لله الوجه واليديين والاصابع والقدم والساقي كما نثبت له العلو والرحمة والقوية والقدرة ونثبت له الغضب ونثبت له السخط ونثبت له الضحك ونثبت له المجيء ونثبت له النزول. هكذا الا أدلة ما نزول - [00:07:52](#)

لا نتكلم بغير علم كما لا نرد ما جاءنا من العلم ما نردها ابدا ويجب ان نثبت على هذا ولذلك جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفظ - [00:08:13](#)

لما سمع حديثا في الصفات استنكارا لذلك قال ما فرق هؤلاء ما فرق وش اللي فرقهم؟ وش اللي ازعجهم او ما فرق هؤلاء ما ميز وفي ضبط ما فرقوا هؤلاء ليش يخافون - [00:08:29](#)

ابن عباس هكذا جاءنا قال ما فرق العلماء جعلوا لها ثلاث فرق وفرق ما فرقوا. كلها صحيحة ما فرق هؤلاء اي افترقوا حينما جاء الحديث في الصفات ضاعوا وما فرق اي ما ميز - [00:08:53](#)

ما ميزوا هؤلاء بين الحق والباطل او ما فرقوا يعني ايش؟ خافوا. وش اللي خوفهم فأهل البدع مع الاسف مع انها كثيرة منهم يربى الحق لكنهم ما اصابوه ما اصابه - [00:09:17](#)

ولذلك نقول قولهم قد يكون كفرا لكنهم ما يكفر مانك مكفر وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية الذي هو الذي هو والله ارحم بهم من انفسهم شيخ الاسلام الذي اهل البدع جعلوه محظ سهامهم - [00:09:37](#)

شتم وضرب يعني لو كان عندهم قتلواه وكان رحمه الله رحيمها بهم يقول لهم لو قلت بقولكم كفرت لكنني لا اكفركم نعم والحقيقة ان هؤلاء يعني قطع بينه وبين الحق - [00:09:58](#)

يعني كانسان ذهب للصحراء ما عاد اعرف يرجع فكتير منهم يبغى الحق وهم موجودون الان بكثرة بكثرة لكن لا نقول انهم اكثر العالم. لا والله بل اكتر الناس على العقيدة السلفية الصحيحة - [00:10:20](#)

نعم واما من يقول ان اكتر العالم على العقيدة الاشعرية نقول لا والله ولذلك نقول اسألوا صغاركم واسألوا كباركم ممن لم يتعلم وصغاركم ممن لم يتعلم. ما دخل جامعة ولا تعلم مدرسة. ولا تعلم تلك القواعد التي قعدت موها - [00:10:42](#)

بعقول خالفت الكتاب والسنة. اسئلتهم فتجدواهم يطابقون معتقد اهل السنة والجماعة تجد العجوز منهم ترفع يديه له يا رب يا رب هم يقولون لا لا تقوى الله فوق الطفل منهم تقول له اين الله؟ على طول يرفع ايده فوق الله فوق - [00:11:12](#)

الله فوق ابدا ما يمكن. كيف عرفت؟ خالفوا يعني بالوان تحت خلاص خلص ادلة كثيرة طيب نرجع الى ادلة العلو خمسة ما هي؟ اعطيوني القرآن. والسنة. والسنة. والاجماع - [00:11:35](#)

والفطرة والعقل القرآن اعطيوني دليلا ان الله فوق في القرآن محمد اليه يصعد الكلام اليه يصعد الكلم الطيب. لو واحد وين يصعد؟ وين يصعد؟ يصعد كذا ولا كذا ولا يصعد كذا - [00:12:02](#)

ناس عد فوق طيب ايضا ها ونزلنا عليك الكتاب التنزيل يكون من وين انا انزلناه في ليلة القدر تنزل لكم من وين الا من فوق يخافون ربهم من فوقهم طيب السنة - [00:12:20](#)

قلنا دلت السنة قولًا وفعلاً واقراراً على العلو. قولًا حينما نسجد ماذا نقول؟ سبحان ربى الاعلى. الاعلى سبحان ربى الاعلى. طيب الفعل
اللهم رفع الدعاء في اليتيم ايضاً كان يقول في حديث الوداع اللهم اشهد اشهد عليهم اني بلغت - 00:12:45
الاقرار حديث الجارية قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة يقول
بعض الناس المساكين نسأل الله لهم الهدایة وان يشرح صدورهم الحق. قالوا انت مساكين يا اهل السنة - 00:13:14
انها سلامات ليش؟ والله المساكين صحيح لكن ليش؟ قال تأخذون عقيدتكم من جارية وقبل ما نجيبك وين طال عمرك؟ قال ابن
العقل العقل قلنا اي عقل عقلك انت ولا جارك ولا اللي في السعودية ولا اللي في الهند ولا آآ وين من هو ذا - 00:13:39
عقل الكبير عقل الصغير عقل الدكتور عقل البروفيسور اي عقل هذا؟ اي عقل هذا او لا اذا كلامك باطل حق لمن ثم نقول النبي صلى
الله عليه وسلم حاضر وتقول بالضلال ويُسكت - 00:14:05

والله لقد اتهمت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح يعني تأتي بظلال والنبي يُسكت لا بل ويكافئها. اعتقها فانها مؤمنة فهل
هل هذا يقوله الا من اعتقاد ثم استدل - 00:14:26
ولذلك الذي يعتقد اولاً ثم يستدل بيلوي عنق النصوص يعني على النصوص ونظير هذا القول ما قاله بعضهم قال ان حديث
اليهودي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع -
00:14:50

الماء على اصبع والثرى على اصبع والشجر على اصبع وسائل الخلق على الاصبع. يقول ابن مسعود رضي عنه فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدأ نواجهه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة - 00:15:18
يقولون اسمع لوي النصوص وعدم قبول الحق قالوا عجيب عجيبين يا اهل السنة يا حشوية يا مجسمة قلنا خير قال النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك على اليهودي استهزأ به - 00:15:39
يعني واحتقاراً لقوله قلنا كيف هذا؟ قال ضحك قلنا بن مسعود رضي الله عنه اعلم من ابن مسعود؟ ام عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه؟ العالم العلم ماذا قال ابن مسعود - 00:16:00

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اقراراً لقول الحبر. ثم قرأ وما قدر الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة ثم هل يكتفي
النبي صلى الله عليه وسلم بالضحك وقراءة القرآن على قولكم - 00:16:18
ان يزجره اذا كان يزجر اصحابه رضي الله عنهم وينكر عليهم انكاراً علينا واضحاً ثم يعامل المنكر عليه بحسب حاله. عنده علم او
جهل. الاعرابي الجاهل قال لا تزرمونه ثم لما انتهى من قوله قال في المسجد قال اريقوا عليه ذنوباً من ماء - 00:16:37
والذي شفع في في المخزومية اسامة بن زيد غضب عليه وقال اتشفع في حد من حدود الله غضب عليه عليه الصلاة والسلام فهل
يكتفي بالضحك ويخلّي اليهودي ثم يقرأ الآية - 00:17:03

نقول الآية هذه تدل على عظمة الله وليس المراد كما يفهم بعضهم ان اليهودي ما قدر الله حق قدره. هم يقولون ان معنى كلام ان
اليهودي ما قدر الله حق درهم نقول لا والله - 00:17:21

بل من حيث العموم ما احد يقدر الله حق قدره لأن الله شأنه اعظم من ذلك اذا فهذا استدلة اعتقاد ثم استدلال ولو عنق عنق
النصوص من اجل ان ما يريد - 00:17:39

ولذلك من اجل ان ترتاح. خذ الدليل على ظواهرها كتاباً او سنة. فالله عز وجل خاطبنا لنفهم. ونبينا صلى الله عليه وسلم خاطبنا
لنفهم. لم يخاطبنا باللغاز ولا من اجل ان نبحث في التأويلات - 00:18:01
لا والله مباشرةً فان قالوا بهذا تمثلون. لو قلنا ان خاطبنا نفهم ما نفهم من اليد الا اليدي هذى. الوجه الوجه لهذا تمثيل والله عز وجل
يقول ليس كمثله شيء - 00:18:22

نحن ما فرقنا الا من اجل ذلك انتبهوا شف شف التلبيس يعني الشيطان لبس عليهم لكن نسأل الله لهم الهدایة اي والله واساطينهم
ترى تابوا في اخر حياتهم تبي الرازى وابن سينا فيهم يذكر عنهم انه في اخر حياتهم قالوا ما وجدنا من البحث العقلي الا الظلام -

حتى ان احدهم اظن الرازي او ابن سينا مات وهو صحيح البخاري على صدره وقال اموت على دين العجائز لماذا؟ كما قلنا لكم العجوز ما عندها تأويل ولا تحريف. العجوز تؤمن بالنص اين الله؟ قال في السما بعد الله الله في في غير السماء. الله معروف. الله -

00:19:04

في السماء يا رب ها؟ اذا نقول هذا لو اعناق النصوص ولا يجوز. اذا فنقول امن بظواهر النصوص اقول فلو قالوا ان خاطب من نفهم اذا الايديين وجه ما نفهم الا كذا. قلنا اذا انت غير عاقل او ما تعرف اللغة العربية -

00:19:24

لو قلت بهذا فيقول اما انت غير عاقل ونسأل الله ان يرد لك عقلك او ماتفهم اللغة العربية ونفهمك ايها مقتضى اللغة بل كل لغة ايضا حتى الانجليز وكل لغة كل صفة تتحدد بما تضاف اليه -

00:19:47

كل صفة تتحدد كمل بما تضاف اليه حتى في الانجليزي فكله غفاضة يعني لو قال مثلاً يد الاسد يد الفيل يد الانسان يد النملة تقول كل كل صفة لموصوفها فهكذا نقول يد الله وجه الله قدم الله ساق الله علو الله -

00:20:10

نزل الله مجيه الله ضحك الله غضب الله سخط الله. اتيان الله تلبيق بالله حقيقي يلبيق بالله هذا هذا هو الصواب وهذا الذي يجب على الانسان ان ان يؤمن به ليرتاح. كل صفة اجري على هذا ابدا -

00:20:39

لا تتصور حينما اقول يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. لا يجي في بالك ضحك الانسان. ابداً ما يمكن هذا هذا تمثيل بل هذا كفر اذا جعلت صفات الله كصفات المخلوق هذا كفر -

00:21:01

لان هذا مناقض للقرآن والسنة والاجماع الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء. يقول ولم يكن له كفوا احد وقال هل تعلمون له سم يا وقال فلا تجعلوا لله اندادا ما يمكن هذا ابدا -

00:21:19

واضح اذا هذه عقيدة سلفية عن الصحابة رضي ومنتبعهم الى يومنا هذا هنا مسألة احب ان اكررها لترسخ اقول ان هذه العقيدة باجماع السلف الصالح فان قيل اعط الاجماع -

00:21:40

اعطنا الاجماع ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه فمن بعده قالوا يدرو ان الله يدا حقيقة وجهاً حقيقياً رجل حقيقة قدم حقيقة عطنا هذا وهذا موجود انت ما تقرأ؟ قال ما تقرأ القرآن وتسمع السنة؟ هم كذلك. هم حينما سمعوا القرآن وقرأوه -

00:22:03

سمعوا السنة فهموها لم يأولوا غير ذلك ولم يأتي عنهم حرف كما جاء عنكم انهم قالوا لا اليد النعمة الوجه الذات آآينزل الله الى سماء الدنيا قال ينزل الملك تنزل الرحمة ما قالوا ذلك. فدل على انهم اقروها على ما جاءت -

00:22:29

هذا هو طريق حكاية الاجماع. كلهم ما ناقضوا هذا ابداً. ما جاء عنهم حرف واحد انهم قالوا ان ان الذي ينزل الى السماء الدنيا اخر الليل الرحمة والملك. ما جاء عن ذلك -

00:22:56

فيقولون واعطونا انتم حرفاً انهم قالوا ان الله ينزل ذاته. ينزل بنفسه اعطونا ذلك ها صكوا علينا لا ما صكوا علينا الحمد لله. قلنا موجود قولنا ذاته وبينفسه قلنا ذلك اضطرارا -

00:23:13

انما اضطرر العلماء اضطراراً من اجل رد قولكم لانكم تقولون ينزل الملك الذي ينزل الله قال يعني الملك قلنا لا الله نفس الله ذاته واضح -

00:23:36

اذا السلف الصالح العلماء من عبر بهذا كم لو عبروا بذلك اضطرارا الا الاصل ما نقول ذلك لا نقول بنفسه ولا ذاته لانه ما جاء دليل. لكن لما تطاول اهل البدع -

00:23:53

ولبسوا على الناس قالوا يا جماعة الذي ينزل الرحمة والذي ينزل الملك قلنا لا لا الذي ينزل هو الله قالوا يعني الرحمة قلنا لا الذي الله ذاته الله بنفسه يعني الله نفسه هو الذي ينزل. كما نقول الله هو الذي يرحم. الله هو الذي يعلم -

00:24:13

اهو الذي يدخل الجنة الله الذي يدخل النار لمن يستحق. الله الذي يرزق هو نفسه سبحانه واضح؟ اذا فاذا قالوا اذ انتم عطونا حرفاً ان ابو بكر الصديق عمر قالوا ذاته نفسه. قلنا ما فيه لكن قلنا ذلك اضطرارا -

00:24:33

بالتفيين كما قلنا ايضا في الصفات الخبرية في تقريرها قال العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية الذي هو شوكة في حلوقهم قال ان الصفات الذاتية الخبرية هي التي بالنسبة للمخلوق اجزاء وابعاد - 00:24:50

اجزاء وابعاد بعض الناس هنا حتى من اهل السنة فلا تعبر بهذا قلنا يا اخي الكريم انما نعبر بذلك كملوا اضطرارا تفهموا توظيفا توسيحا اليد لهذا نقول لا النعمة النقود الجارحة نقول ما نعبر بهذا في ذات الله عز وجل - 00:25:16

لا نقول لله جارحة هذا خطأ ما في دليل لكن نقول من باب التقرير هو ما تعني هو ما تعني وهو ما كان بالنسبة للمخلوق ها اجزاء وابعاضا هذى صفات الذاتية الخبرية - 00:25:37

نعم اقرأ درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه جمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ونؤمن بأنه تعالى مع خلقه - 00:25:58

وهو على عرشه يعلم احوالهم ويسمع اقوالهم ويرى افعالهم. ويدبر امورهم يرزق الفقير ويُجبر الكسيير الملك من يشاء وينزع الملك منمن يشاء ويعز من يشاء وينزل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قادر - 00:26:22

ومن كان هذا شأنه كان مع خلقه شأنه احسن الله اليك. ومن كان هذا شأنه كان مع خلقه حقيقة وان كان فوقه على عرشه حقيقة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا نقول كما تقول الحلولية من الجهمية وغيرهم - 00:26:42

انه مع خلقه في الارض ونرى ان من قال ذلك فهو كافر او ضال لانه وصف الله بما الا يليق به من الناقص. احسنت باسم الله الرحمن الرحيم. هذى القطعة من كلام شيخنا رحمة الله في صفة مهمة جدا. حصل فيها الخلاف وحصل فيها الخلط -

00:27:02

ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الحق. وهو وهي صفة المعيية واردف شيخنا رحمة الله الكلام عن المعيية بعد كلامه على العلو والاستواء ليبيبا ثبوت معيية الله عز بل وان ذلك لا ينافي علوه - 00:27:26

طيب فنقول ان الله معنا بعلمه وسمعه وبصره وتدبره واحاطته ونصره للمؤمنين وتهديده الكافرين هذى صفة المعيية وليس معنى المعيية ان الله حال في خلقه. او مختلط بهم لا بل نقول الله معنا وهو فوق عرشه - 00:27:48

سبحانه وتعالى بائن من خلقه ثم نقول نوع صفة المعيية صفة ذاتية صفة المعيية صفة ذاتية باصلها لان الله كان ولم ينزل مع خلقه كما انا نقول انه علي على خلقه وصفة صفة ذاتية. فالعلو لا ينفك عن الله عز وجل - 00:28:16

كما ان معيته لخلقه لا تنفك فهو دائمًا يسمعهم ويراهم ويدبرهم وينصر اولياءه ويخذل اعداءه لكن خذلان اعداءه قد يكون مباشرة وقد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة لان المعيية ايضا من معانيها كما سوف يأتي قد يكون التهديد وقد يكون التأييد. طيب يقول شيخنا رحمة الله - 00:28:44

ونؤمن بان الله تعالى مع خلقه حقيقة نقول نعم حقيقة لكن اعلم وانتبهوا لهذا ان المعيية ليس معناها الاختلاط ابدا لكن اعني بذلك الاطلاق بل هي من حيث الاطلاق معناها المصاحبة - 00:29:09

ثم بحسب السياق يحدد المعنى الخاص يعيد الكلام المعيية من حيث العموم معناها المصاحبة ثم معناها الخاص يحدد بحسب السياق ولنأخذ لذلك امثال قوله العرب ما زلنا نسير والقمر معنا - 00:29:32

ما زلنا نسير والقمر معنا ونحن نقول انا نمشي والسحاب معنا. والله من يوم مشينا من من وادي الدواسر الى الرياض والسحاب معنا. قل يعني في السيارة؟ قلنا لا هل فهل عاقل يفهم بهذا الكلام ان السحاب معنا وسط السيارة او في الطيارة؟ لا هذا في السماء -

00:29:57

وهكذا قول العرب ما زلنا نسير في الليل القمر معنا وهو في السماء طيب ثانيا قولنا ان المرأة مع زوجها المرأة مع زوجها. ايش معنى مع زوجها في ذمتة قد يكون معه مسافر في السيارة وقد يكون في ذمتة. كما لو قال واحد اوه فلان طلق فلان يقول لا لا ابشركم زوجته ما زالت معه - 00:30:19

زوجته ما زالت معه. ايش معنى ما زالت معه؟ يعني في ذمته. في ذمته ما طلقها. وهو مثلا في الرياض وهي في مكة لا اطمئنوا ان زوجته معه ما طلقها - 00:30:47

طيب لو قلنا ان الماء مع اللبن مع الماء مختلف نقول صاحبنا يوم ضيفنا البارح اعطانا الطعام واعطانا اللبن مع الماء قد يكون ترى المعل ما فيه كاسين مستقلين وقد يكون الب مع الماء مختلف به - 00:31:01

واضح؟ نقول حتى قولنا اللبن مع الماء قد يكون قصدنا انه جاب كاسات في صحن واحد كاسات لبن وماء لبن مع ماء لبن مع عصير لبن مع شاهي يعني مع بعض وقد يكون وسطه - 00:31:26

يوم يوم شربت الكاس الا الماء معه لبن اللين معه ماء وش معنى معه ماء؟ مختلف به اذا ليس حتى التعبير هذا يقتضي ان اللبن مختلف بالماء او الماء مختلف بالبن - 00:31:43

حسب السياق فهل يفهم عاقل اذا قلنا الله معنا اي حال معنا تقول يا اخي الكريم حتى الخلق حتى الماء الذي مع اللبن قد لا يكون معه حسب السياق اذا لا تخف وتذكر المعية بداعي ان لو قلت ان الله معنا يعني مختلف بنا - 00:31:58

هذا خطأ خطأ طيب لا حنا ما نفهم الا هذا يعني الله معنا يعني معنا قلنا هذا خطأ عظيم ونجيبك بثلاث اجوبة الجواب الاول ان الله اثبت لنفسه العلو - 00:32:22

واثبت لنفسه المعية والعلو والمعية كلاما صفة ذاتية. ومعنى صفة ذاتية اي كان الله ولم ينزل متصف بها فإذا اثبت الله لنفسه العلو. واثبت لنفس المعية فنقول بهما ولا تناقض - 00:32:42

ولو قلنا كما تظن ان الله معنا اي حال معنا تناقضنا لان المعية هنا تقتضي ان الله ليس فوق واضح؟ ثم نقول ان المعية لا تناافي لا تنافي العلو في حق المخلوق - 00:33:04

وطرينا لكم مثلا بالسحاب وبالقمر تقول العرب ما زلنا نسير والقمر معنا. والقمر وينه فيه في السماء الطائرات الان اللي يسموها مدري الصواريخ هذى تروح القمر. صاروخ يعني سرعتها تعاين كذا الا هي فوق. ويكون تسير ثلاث ايام - 00:33:26

باتجاه القبر وتصل اليه هذا اذا كان وصل اليه الله اعلم ها ثم قمر فوق ونقول معنا ولا احد ينكر على العرب. لم يأت احدا العرب القرآن انت مجانين ايها العرب. قلناها قالوا ليش؟ قالوا يقولون - 00:33:47

هذا مجانين قال من قال لك هذا؟ مجنون انت المسكين وقلنا لكم نقول مشينا من من وادي الدواسر الى الرياض والسحاب معنا. يعني السماء مغطاة بالغيوم الحمد لله ما في شمس ولا حر - 00:34:03

ولا يفهم عاقل ان السحاب معنا في السيارة وفي الطيارة ما احد يفهم هذا ونحن في الارض والسحاب فوقنا اذا فنقول هذا جائز ممكن في حق المخلوق وفي حق الخالق من باب اولى. والله معناك انه فوق معنى - 00:34:23

علمه وسمعه وبصره واحاطته ثالثا لو قدر له لا يمكن ان تجتمع المعية والعلو في حق المخلوق فنقول الله تجتمع في حق الله لان الله ليس كمثله شيء - 00:34:43

ليس كمثله شيء ونظير ذلك قولنا ان الله ينزل الى سماء الدنيا اذا بقي ثلث الليل الاخر وهو عز وجل فوق سماواته الرحمن على العرش استوى ولا يقولن قائل ان هذا يقتضي ان الله دائمًا نازل لان ثلث الليل ما ينفك من الارض. نقول هذا في حق المخلوق. اما الله عز وجل ليس كمثله شيء - 00:35:03

فإذا كان في النهار الان مثلا نحن ما نقول ان الله نازل لان ثلث الليل انتهى ولأن نزول الله عز وجل الى سماء الدنيا ينتهي بطلع الفجر قالوا ان الان مثلا في اوروبا - 00:35:33

عندهم ثلث للآخر نقول الذي في اوروبا نقول بثبت النزول عندهم اما عندنا ما ثبتت النزول لانه في النهار. قال كيف نقول الله ليس كمثله شيء وانما انت لم تستوعب لانك تمثل - 00:35:50

فمثلت ثم نفيت ولذلك نقول المعطلة ممثلة ابتداء معطلة انتهاء عطلوه لانهم مثلوه فلما مثلوا صفات الله بصفات الخلق قالوا ما يمكن لان الله ليس كمثله شيء فعطلوا وحرفو النصوص - 00:36:07

ولو ان مقرروا بما جاءت به النصوص سلما من هذا الانحراف واضح؟ اذا نجيب ثلاثة اجوبة. من قال كيف يكون الله معنا وهو على خلقه؟ نقول لان النصوص جاءت بهما ولا يمكن - [00:36:29](#)

ان تتناقض النصوص الصحيحة ثم نقول هذا في حق المخلوق جائز في حق الخالق من باب اولى. ثالثا لو قدر عدد الامكانية ذلك في [00:36:46](#) حق المخلوق ففي حق الخالق جائزة لان الله ليس كمثله شيء -

طيب ثم نقول المعية المعية مقتضاها قد يكون مقتضاها السمع والبصر والاحاطة وقد يكون مقتضاها التهديد وقد يكون مقتضاها [00:37:04](#) التأييد والنصر طيب مثل التهديد قوله سبحانه في حق المنافقين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول -

طيب ما المراد بالله وهو معهم ومقتضى ذلك نقول التهديد لهم بالعقوبة من ان يرتدعوا طيب التأييد نقول التأييد قد يكون لشخص [00:37:39](#) وقد يكون لوصف، مثال الشخص ان الله مع الصابرين -

ان الله مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا هذا الوصف هذا وصف الشخص قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى الله عنه [00:38:01](#) حينما كان في الغار واتى المشركون قال لا تحزن ان الله -

معنا ان الله معنا ما مقتضى ذلك؟ الحفظ والتأييد والنصرة والحماية ولذلك وقف المشركون على الغار وما رأوا النبي صلى الله عليه [00:38:20](#) وسلم ولا صاحبه رضي الله عنهم. رضي الله عنهم -

واضح اذا طيب يقول الشيخنا رحمة الله ولا نقول كما تقول الجهمية الحلولية من الجهمية وغيرهم. انه مع خلقه في الارض. نقول [00:38:38](#) هذا كفر ولذلك قال ونرى ان من قال ذلك فهو كافر او ظال -

لماذا؟ يقول شيخ رحمة الله لانه وصف الله بما لا يليق به من النقائص طب كيف كافر او ظال؟ نقول كافر ان كان عنده علم بالنصوص [00:38:59](#) ولم يقبلها وضلal ان كان جاهلا -

او كان ايضا عنده علم لك عنده شبهة عنده شبهة فقد يكون كذلك قد يكون يعرف النصوص لكن عنده شبهة لكن نقول القول كفر او [00:39:18](#) ضلال واما القائل به فقد -

كونوا معذوران والله تعالى اعلم قل احسن الله اليك اه امرأة تسأل تقول انا قدمت على وظيفة ولجنة المقابلة الشخصية رجال هل [00:39:32](#) على اثم اذا ذهبت ما دام ليس في خلوة الرجال مجموعة فليس في خلوة -

وتذهب متسترة الحمد لله. الله عز وجل اذنى بمثل هذا النبي صلى الله قال الله تعالى في نساء النبي صلى الله عليه وسلم واذا [00:40:01](#) سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجارة -

فاما ذهبت متحجبة متسترة ولا تتطبقي ولم يكن هناك فتنة وهذا هو الاصل في المقابلات ما هي فتن ولا في مثل هذه الامور فالحمد [00:40:15](#) لله ما في بأس قل احسن الله اليك -

هل السندي الذي يعتقد بمنهج اهل السنة والجماعة؟ هل عليه ان يعرف اقوال المخالفين لا ما يلزم الا اذا كان طالب علم اذا كان طالب [00:40:30](#) علم ينبغي ان يعرف لكن ايضا طالب العلم يتدرج في التعلم -

يتقن اولا مذهب اهل السنة والجماعة ولذلك من من من توفيق الله للحدث الصغير والحدث يشمل كبير السن كبير السن اذا [00:40:49](#) كان لتوه يتعلم ان يتعلم على طريقة اهل السنة -

ويأخذ الحق لأن الباطل اذا جاء قد يستقر ولا يمكن نزعه ولا عليه ثم يتدرج في التعلم وذكرنا لكم ان شيخ الاسلام له ثلاث كتب [00:41:06](#) متدرجة الواسطية ثم الحموية ثم تدميرية. التدميرية هذى لو ابتدأ بها طالب العلم دمرته -

تدمره ولشيخنا رحمة الله المذكورة الوسطية والتلخيص للحموية والتقريب للتدميرية ينبغي ايضا ان يبدأ بها تبدأ بمذكرة ثم تقرأ [00:41:30](#) الواسطية ثم قلت لكم فيما سبق ان الشيخ صالح الفوزان له شرح مختصر عن الواسطية. جميل جدا -

وارى انه يقدم طالب العلم المبتدع حتى على شرح شيخنا. بل حتى على المذكورة يبتدأ طالب العلم اولا بالكتاب هذا. كتاب ايش [00:41:56](#) عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخنا ابن عثيمين رحمة الله -

يسمعه ويقرأها ابتداء ثم ينتقل للوسطية يقرأها ويقرأ شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ثم يترقى فيلخص شرح شيخنا الشرح الوسطية ويحشيه على شرح الشيخ صالح الفوزان. هنا يتقن ثم ينتقل بعدها الى الحموية - 00:42:14
اقرأ التلخيص لشيخنا ثم يقرأ الاصل ثم ينتقل بعد ذلك الى تدبرية يقرأ التقريب لشيخنا ثم يقرأ الاصل وبهذا يتقن باذن الله نعم يقول احسن الله اليك هناك محل قهوة ولكنه يشغل الاغاني. واريد ان اصطحب اصدقائي اليه. واخشى ان اكسب ذنبهم. فهل اذا - 00:42:36

اذرتهم ان في اغاني اسلم من ذنبهم يبقى ذنبي انا بس لا ما ما تسلم لكن عليكم ان تناصحوا صاحب المحل والغالب اصحاب هذى المحلاطات يعني فيهم ان شاء الله خير فيه خير فلو ناصحتموه قلتم اما تطفي هذى الاغاني ولا نطلع منك بيفون الزباين - 00:43:04
ولو اتاه ان اكثر من واحد اكثرا من مرة كلموه غرب ناصحوه وكتبوا لصاحب المحل. ايضا بعض يعني العمال من يستغل قد يكون مسكينا حتى قد لا يرضي هذا لكنه عنده شبهة نادى رزقي - 00:43:25

ناصح وابشر يعني ان شاء الله تعالى تزول المنكرات يقول احسن الله اليك اذا كان هناك عامي يقول الله في كل مكان ثم فهم قول اهل السنة والجماعة وخبر انها - 00:43:41

قوله خطأ فرفض ذلك. هل يعتبر كافر؟ وهل تجوز الصلاة خلفه اولا انا صحكم والا تفروا ولا تحرصوا على هذا كافر ولا ضال وهذا مخطئ ولا مصيب. لا ما يصلح هذا - 00:43:56

ينبغي لك ان تنشر الحق وقد لا يكون يثق بك ما يعرفك انت عالم فيكون عنده شبهة التقليد وشبهة التقليد من من مواعظ التكفير بل حتى التضليل والتفسيق فلا تفرح بهذا - 00:44:15

والاصل في كل مسلم السلامة وصحة الصلاة خلفه لكن من اعتقاده ضالا او منحرفا هنا تتجنبه. اما تقول هذا كافر وهذا كذا وهذا كذا. انا صحكم بعدم هذا. لا تحرصوا على ذلك - 00:44:32

ولو قلت في هذا وعلق بك هذا الفكر ما تركت احدا حتى ربما يكون عنده اصل هو التكفير والتفسيق والتضليل وما تعال وش تقول فيه كذا وكذا وش تقول فيه كذا - 00:44:48

هذا ما نسلم المسلمين في بلاد المسلمين عامة السلامة نعم هذا سائل يا شيخ قريب من السؤال يقول انه حاور من انكر الاستواء وقال له ان الله وقال يعني ذاك ان الله لا يتكلم يقول كنت شديدا - 00:45:03

معهم فهل يصح هذا حتى اني كفرتهم؟ اعوذ بالله استغفر ربك واذهب لاخيك وفهمه وقل نظر واهديه كتاب شيخنا رحمه الله او او شروحات تجده باذن الله عز وجل يرجع الحق. كثير من هؤلاء حتى العلماء منهم - 00:45:21

انما اراد الحق اخطأوا العوام باب اولى والعوام ايضا عندهم يعني من علماء يثقون بهم وربما يلبسون عليهم وربما يكون هؤلاء آآ يعني السلفيين او من يدعون السنة هؤلاء مجسمة حشوية آآ يصفون الله بما لا يليق به فينفروا - 00:45:42

ينفر من اهل الحق بناء على كلام من عندهم فنقول ارجع لاخيك وان له الكلام وابشر فان الحق باذن الله عز وجل طيبة هذه نصيحتي جزاكم الله خيرا استغفر الله - 00:46:04